

تراكم الصور وتكدسها في القصيدة بدون نظام ، يعد عيبا من أخطر العيوب التي تعتري الصورة الشعرية في القصيدة العربية الحديثة ، بل إنه مجموعة من العيوب والأخطاء التي تجسدت في عيب واحد ، فهو بالإضافة إلى أنه يجيد بالصورة الشعرية عن وظيفتها الأساسية باعتبارها أداة من أدوات التعبير والإيحاء ، يخل بوحدة القصيدة وترابط عناصرها ونمو الخط الشعوري النفسى فيها ، وأخيرا فإنه يعد عاملا من أهم عوامل ذلك الغموض الكثيف الذى تعاني منه القصيدة العربية الحديثة فى الكثير من نماذجها ، والذى يمثل حاجزا من الحواجز الضخمة التى تحول دون تعاطف القارئ^١ العربى المعاصر مع القصيدة الحديثة^(١) وهذا الكلام على إطلاقه يصدق على شعر محمود حسن اسماعيل أكثر من غيره لوضوح ظاهرة الاكتناظ فيه ، مما سبب الغموض المستغلق لبعض قصائده عند معظم القراء .

(١) عن بناء القصيدة العربية الحديثة ص ١٠٤ — ١٠٥